

مدح العلم وأهله في النصوص خاص بالعلم الشرعي فقط | الشيخ

عبدالله العنقرى

عبدالله العنقرى

والمدح للعلم في النصوص هو للعلم الشرعي كل ما ذكر في النصوص من مدح العلم واهله واستغفار الملائكة واستغفار النون في البحر والنملة في جحرها ونحو ذلك. ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة - [00:00:00](#)
المقصود العلم الشرعي فقط ولا يحل حمله على سواه لأن النصوص واردة في ثناء في الثناء على العلم الشرعي أما العلم الدنيوي فانه مرغوب فيه لمن اصلاح الله له نيته واراد به وجه الله - [00:00:18](#)

واما لو تعلم العلم الدنيوي لغير الله كان يتعلم الطبع ليثري وليجد مالاً اوفر من غيره فهل يجوز هذا يجوز لو كانت نيته في دراسة الطبع ان يثري ويجد اموالاً لا مانع. لانه طلب الدنيا بالدنيا - [00:00:36](#)

لكن لو كان له همة عالية ودرس الطبع والهندسة وغيرها من الامور الدنيوية ليرفع حاجة الامة عن اعدائها اذا كان بذلك مأجوراً بنيته فالاجر هنا للنية. ولهذا من نفيس ما ورد عن الشافعى رحمه الله انه قال ما اسى على شيء ما - [00:01:00](#)

على الطبع تركه المسلمين لليهود والنصارى يقول كيف يتربكون الطبع لليهود والنصارى؟ واذا ترك لليهود والنصارى صار المسلمين محتاجين لهم قل ما ينبغي بالمسلمين ان يحتاجوا لا في الطبع ولا في غيره - [00:01:28](#)

لكن المراد بمدح العلم في النصوص العلم الشرعي بلا شك اما من تعلم هذه العلوم الدنيوية يريد بها المال والثراء فعله جائز بلا شك لانه طلب الدنيا بالدنيا بخلاف العلم الشرعي - [00:01:45](#)

فمن تعلم لغير الله تعالى ولم يعمل به فلا شك في ائمه والحاديـث في هذا كثيرة كقوله عليه الصلاة والسلام من تعلم علم مما يبتغي به وجه الله هذا قيد - [00:02:02](#)

والعلم الذي والعلم الذي يبتغي به وجه الله ويقترب به هو العلم الشرعي. من تعلم علم مما يبتغي به وجه الله لا يتعلم الا لينال به عرضاً من الدنيا لم يجد رائحة الجنة - [00:02:19](#)

وهذا يدل على وجوب اصلاح النية في تعلم العلم الشرعي وان تعلم العلم الشرعي لغير الله ان صاحبه يأتـم - [00:02:31](#)